الكويت تلتمس دعم السعودية

في مستهل عهد جديد مثقل بالأزمات

الأزمة الخليجية التي استعصت على الشيخ صباح تبدو أصعب على الشيخ نواف

الميليشيات الشيعية تنفخ شرارة حرب طائفية لخلط أوراق الحكومة العراقية

🥊 بعقوبــة (العــراق) – ذكــرت مصــادر استخبارية عراقية أن ميليشيات شيعية تابعة لإيران تدفع لتأجيب نزاع طائفي في محافظة ديالي المختلطة قومياً ومذهبيا على الحدود مع إيران، لخلط الأوراق علي الحكومة والتشويش على جهود ملاحقة متورطين في جرائم تطهير فى محافظة أخرى.

والثلاثاء وقعت جريمة مروعة في قريسة الخيلانية التابعسة لمحافظة ديالي الحدودية، فيما وُجهت أصابع الاتهام لتنظيم داعش بالمسؤولية عنها.

وفى تفاصيل الجريمة، نحر مجهولون راعيا شيعيا كان يمر بجواميسه من قرية الخيلانية التي يسكنها السنّة في دبالي، ثم ربطوا جثّته بعبوة ناسفة، وعندما جاء ذووه لنقل حثته، انفحرت عليهم العبوة، ما تسبب في مقتل ثلاثة منهم وإصابة اثنين أخرين بجروح.

وكانت محافظة ديالي، المجاورة لإبران، قد شهدت أشرس حلقات الاقتتال الطائفي خلال حقبة الحرب الأهلية في العراق، وشهدت مجازر مروعة بين المجموعات المتطرفة.

الميليشيات افتعلت جريمة الخيلانية لتغطى على جرائم طائفية ارتكبتها في صلاح الدين وانكشف أمرها للرأي العام العراقي

ولم تستقر الأوضاع في ديالي إلا باتفاقات عشائرية تضمنت تبادل بعض الأراضى والقرى بين السنة والشيعة لتفريغ مناطق التماس بين الطائفتين هناك من أى احتمالات صدام.

لكن الميليشيات الشيعية التابعة لإيــران فرضت هيمنتها بشــكل كلى على ديالي مع صعود نجمها أيام حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي الذي يُتهم بتسليم مقاليد إدارة الدولة العراقية لإيران.

ووقعت جريمة الخيلانية المروعة بعد أيام قليلة من اتهام ميليشيا عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلى بارتكاب مجزرة تطهير طائفي بحق قرى يسكنها السنّة قرب أبار للنفط الذي تهربه الميليشيات إلى تركيا وإيران.

وضج الإعلام المملوك للميليشسيات التابعة لإيران، ممثلًا بالعشرات من الفضائيات ووكالات الأنساء ومواقع التواصل الاجتماعي، بجريمة الخيلانية، مانحا إياها بعدا طائفيا فوريا.

ورغم أن السفارة الأميركية في بغداد أدانت جريمة الخيلانية، محملة تنظيم .اعش المســؤولية عنهــا، إلا أن المصاد العراقية تقول إن الفاعل قد يكون شيعيا. وألمح زعماء ميليشياويون إلى أن سكان قرية الخيلانية متورطون في هذه الجريمة، رغم أن غالبيتهم نزحت عنها خلال حقبة الحرب الطائفية ولم تعد

إليها إلا بعد استقرار أوضاعها. لكن مصادر استخبارية عراقية تقول إن المعلومات الأولية تشير إلى أن جريمة الخيلانية ربما مدبرة من ميليشيات موالية لإسران، لخلط الأوراق علي الحكومة والتشويش على التحقيقات الجارية في جرائـم التطهير الطائفي في

وتستند هذه المعلومات إلى حقيقة أن الميليشيات التابعة لإيران، مثل منظمة بدر بزعامة هادي العامري والعصائب بزعامـة قيـس الخزعلـي، هـي الحاكم

صلاح الدين.

الفعلى في قرار الأمن داخل ديالي، وأن الحديث عن إمكانية تسلل عناصر تنظيم داعش إلىٰ قرية الخيلانية يبدو أمرا غير

وأعلنت قيادة عمليات قاطع ديالي

للحشيد الشيعبي المكوّن من العشيرات

من الميليشيات والتابع شكليا للقوات المسلكحة العراقية شسروعها فسي تنفيذ عملية أمنية واسعة شمال المقدادية في ديالي "تهدف إلـي تطهير وتأمين منطقة العمليات المستهدفة من تواجد العناصر الإرهابية"، حسب ما ورد في بيان للحشد. وكان الحشيد الشعبي قد أسس قوّته العسكرية وسطوته الأمنية التي تحوّلت لاحقا إلى سطوة سياسية من خلال امتلاكه كتلة في البرلمان العراقي قوامها 47 نائبا، على مشاركته الفاعلة في الحرب

وساهم الحشيد في طرد التنظيم من مناطق شاسعة في شمال العراق وغربه، لكنَّـه حلَّ محلَّه فـي عدّة مفاصــل مهمّة ومواقع استراتيجية لا يرال إلى اليوم يرفض مغادرتها وتسليمها للجيش والشسرطة العراقيسين، الأمر الذي يثير توترات سياسية وأمنية متكرّرة في تلك

ضدّ داعش بين سنتي 2014 و2017.

وتشير المصادر إلى أن الميليشيات افتعلت جريمة الخيلانية لتغطى على جرائم طائفية ارتكبتها في صلاح الدين وانكشف أمرها للرأى العام.

ويقول مراقبون إن ركوب شخصيات شيعية بارزة موجة التلميح الطائفى في ملف جريمة الخيلانية، مثل هادي العامــري ونائــب رئيس البرلمان حســن الكعبي، قد يرتبط بدوافع انتخابية.

ويريب الساسية الشبيعة والسينة الظهور بزي حماة المذهب، خلال الشبهور التي تسبق موعد الانتخاسات المبكرة، الذي حددته الحكومة صيف العام 2021. وبرغم حمولتها الطائفية الخطرة، سعت الميليشيات التابعة لإيران إلى استخدام جريمة الخيلانية لتحقيق

أهداف سياســية، وذلك من خلال تسليط الضوء على استجابة رئيس الوزراء مصطفّى الكاظمي لما حدث في ديالي قياسا بصلاح الدين. وأوحى الإعلام المملوك للميليشيات

بأن الكاظمى اهتم بحوادث صلاح الدين لأن الضحايا سنة، فيما أهمل حادثة ديالــىٰ لأن الضحايا شــيعة، وذلك نكاية بإيران وتقربا من السعودية.

واستنكر قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق ما سمّاه "التجاهل من قبل أكثر القوى السياسية التى تدعيى الوطنية عندما يعلو صوتها في حوادث مُعينة وتخرس في أخرى لأن المفروض أن الأعمال الإرهابية والإجرامية مُدانــة من الجميع والدم العراقي واحد لا ب"الكيل بمكيالين". ورغم تدفق المسؤولين والقادة العسكريين على الخيلانية في أعقاب وقوع الجريمة، إلاَّ أن القبيلة التيَّ ينتمى إليها الضحايا استغربت عدم استنكار الكاظمي لها "وعدم التطرق لها في أي وسيلة إعلامية".

ومنذ وقوع الجريمة وصل إلى الخيلانية نائب رئيس البرلمان حسن الكعبى ورئيس لجنة الأمن النيابية محمــد ٌرضا ومستشــار الأمــن الوطني قاسم الأعرجي ورئيس أركان الجيش عبدالأمير يارالله.

وأعلنت قبيلة بنى كعب التى ينتمى إليها الضحايا، أنها "لن تبقى مكتوفةً الأيدي وستقوم هي بتطهير هذه المنطقة من داعش ومن لـف لفهم"، إذا لم تتحرك الحكومة ضد "الأوباش" في ديالي.

القيادة الكويتية الجديدة التي لا تزال في بداية عهدها تبحث عن توازنها في مواجهة متوالية معقّدة من المشاكل والأزمات، لا تبدو في وارد القيام بوسَــاطة لحلِّ الخلاف بين قطر والبلــدان الخليجية الثلاثة. فَأُولُويتها في الوقت الراهن الحفاظ على السند التقليدي السنعودي والحصول على مباركة الرياض كعامل مساعد على تكريس الشرعية الداخلية لكل من يتصدى لمسؤولية الحكم في الكويت.

> أن تكون الكويت بقيادة الأمير الجديد الشبيخ نواف الأحمد الجابس الصباح بصدد استئناف جهود وسساطة لإنهاء مقاطعة كلّ من السعودية والإمارات والبحريان لقطار، معتبارة أنّ القيادة الكويتية الجديدة لا تنزال تبحث عن توازنها في خضمٌ من المشساكل الداخلية على رأسها الأزمة المالية الحادة الناتجة عن تراجع أسعار النفط، فضلا عن انشغالها بتهدئة الصراعات بين أجنحة الأسسرة الحاكمة التي خرجت إلى العلن في أواخر عهد أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد، وبالاستعداد لدخول مرحلة جديدة بعد الانتخابات التشسريعية المقررة لشبهر ديسمبر القادم التوافق أو التنافر بين السلطتين

> الرسالة الخطية التى حملها مبعوث أمير الكويت الشبيخ نواف الأحمد، وزير الخارجية وزير الإعلام بالوكالة، الشيخ الملك سلمان بن عبدالعزير، تضمنت "التشاور والتنسيق على كافة الأصعدة والمجالات، ومنها الخلاف الخليجي والتحديـــات الأمنيــة والاقتصادية التي

سـنة 2017 عن مقاطعتها للدوحة بسبب

علاقاتها بالتنظيمات المتشددة واتباعها

سياسات مهددة لاستقرار المنطقلة

وأمنها، أن تحدث أي اختراق في جدار

الخلاف وذلك على الرغـم من أنّ من قاد

محاولات الوساطة هو الشبيخ صباح

الأحمد بكل ما له من خبرات طويلة

متراكمة في العمل الدبلوماسي وبما

له من كاريزما، وما يتمتّع به من حظوة

لدى القيادات الخليجية، لاسيما القيادة

واعتبرت مصادر خليجية أنّ

الوساطة في هذا الملف الشائك ليست من

أولويات الشيخ نواف الأحمد وولى عهده

الشبيخ مشبعل الأحمد، وأنّ اهتمامهما

منصبٌ في الوقيت الحالي على الحفاظ

والذي تتعاظم أهميته في المنعطفات

طاقم الحكم الجديد في الكويت الملف

الاقتصادي والمالي، حيث وجدت الكويت

نفسها بفعل اعتمادها شبه الكامل على

النفط إزاء أزمـة مالية حادة وصلت حدّ

تشكيك وزير المالية براك الشيتان في

قدرة الدولة علىٰ دفع رواتب موظفيها

لشهر نوفمبر القادم. وفاقمت جائحة

كورونا من الأزمة بفعل ما فرضته من

قيود على الكثير من الأنشطة الاقتصادية

وما رتّبته من أعياء لمواجهة الوياء

وتطبيق الإجراءات الضرورية للحدّ من

مواطناتها من العملية "المهينة التي لم

ومن الملفّات الحارقة التي تواجه

المفصلية وفي أوقات الأزمات.

🗩 الكويت - استبعدت مصادر خليجية الاستقرار السياسي في البلد ومقدار

التشريعية والتنفيذية. وقالت مصادر حكومية مطلعة إنّ أحمد الناصر إلى العاهل السعودي تواجه المنطقة".

ولم تستطع الكويت منذ إعلان الرياض وأبوظبي والمنامة، صيف

وتساءلت أوساط مالية واقتصادية عن إمكانية لجوء الكويت إلى طلب المساعدة من بلدان خليجية لتجاوز أزمتها المالية على غرار ما قامت به سلطنة عمان التي تواجه بدورها أزمة

وقال دبلوماسي خليجي سبق له العمل في الكويت، إنّ الشّبيخ نواف الذي لا يمتلك خبرة الشيخ صباح ولا مقوّمات شخصيته الاستثنائية، لا يجرؤ على المبادرة بوساطة قد لا تكون السعودية راغبة فيها، وإنه لن يبادر بالتدخِّل في الملف القطري الخليجي إلاّ إذا تلقَّى ضوءا أخضر واضحا منّ

القرب الجغرافي للكويت من إيران المثيرة للقلاقل، وجوارها للعراق غير المستقر يضاعفان حاجتها لمساندة دائمة من السعودية

وأشسار ذات الدبلوماسسي إلى أنّ القيادات الكويتية اعتادت عند صعودها إلى الحكم أن تبحث عن "مباركة سُعُودية" لها مكمّلة لشرعيتها التي تحصل عليها داخليا.

وبشان الرسالة التي وجّهها الشبيخ نواف إلى الملك سلمان، نقلت صحيفة القبس الكويتية، الجمعة على موقعها الإلكتروني، اليوم عن المصادر الحكومية قولها إنّ التنسيق مع المملكة العربية السعودية يأتى لكونها أساسية ومحورية في المنطقّة، مضيفة أنّ الرسالة تتضمَّن العلاقات بين البلدين، وسببل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى كافـة الأصعدة بالإضافة عدد سكانها.

إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك وأهم المستجدات الإقليمية والدولية. ومن الجانب السعودي اكتفت وكالة

الشقيق الذي قد يختلف معك لكنه لا يتركك لمصيرك

الأنباء السعودية الرسمية "واس" بالقول إنّ الملك سلمان تلقّىٰ رسالة خطيّة من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميس دولة الكويت، موضحة أنَّ الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية تسلّم الرسالة خلال استقباله في الرياض الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وزير الخارجيــة الكويتــي، دون تفاصيل عن فحوى الرسالة.

وتمكّنت الأسرة الحاكمة في الكويت، علي الرغم من الخلافات الدائرة بين أفرادها وأجنحتها من إنجاز نقلة سلسة للسلطة إثر وفاة الأمير السابق الشيخ صياح، حيث تسلّم الحكم بعده الشيخ نواف الأحمد الذي اختار الشبيخ مشعل الأحمـد لمنصب ولى العهد دون مشـاكل

وعلي الرغم من ذلك ورث الشبيخ نواف تركة مثقلة بالمشاكل الاقتصادية وأيضا السياسية التي تجعل انطلاقته في حكم البلاد صعبة، ما يزيد حاجته

ورغم حالة الاستقرار التي تشهدها الكويَّتُ إِلاَّ أنَّهِا تَظْلُ مُعرَّضَّةً لأخطار ومشاكل يفرضها قربها الجغرافي لإيران التي لا تعتبر عامل أمان واطمئنان للكويتيين بعد أن شهدوا انخراطها في أكثر من مناسبة في مخططًات وأعمال مخلـةً بأمن بلدهم. كما أنّ حوار الكوبت للعراق غير المستقر والذي تحمكه قوى سياسية موالية لإيران وتنشط على أر اضيه مبليشيات شبيعية متطرّفة بظل مبعث قلق للكويت وقيادتها. بينما تمثّل السعودية ومنطقة الخليج، في المقابل، عمقا ضروريا وسندا أساسيا للكويت المحكومة بصغر خغرافيتها ومحدودية

حكومة قطر تنحنى لعاصفة الغضب الغربية بعد واقعة المطار

الدوحة - اضطرّت قطر لتقديم اعتذار رسمى، ومن أعلى مستوى حكومي، علئ قيام سلطاتها بإخضاع مسافرات أجنبيات على متن طائرة تابعة لخطوطها الجوية لفحص طبّي قســري إثر العثور علىٰ طفلة حديثة الولادة مهجورة في دورة مياه بمطار حمد الدولي.

كما أعلنت الدوحة عن إحالة المسؤولين عن العملية إلى النيابة العامّـة، وذلك في محاولة لتطويـق تداعيات الواقعة التى توسّعت بسرعة وتحوّلت إلى فضيحة من طراز عالمي بعد أن وصلت موجة الغضب من السلوك القطري إلىٰ كل من بريطانيا ونيوزيلندا بعد أستراليا لتضرّر عدد من

يعرف لها مثيل من قبل"، وفق توصيف وزيرة الخارجية الأسترالية ماريز وأعرب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري، الشيخ خالد بن خليفة أل ثاني عن أسف حكومته العميق واعتذارها عما

مؤلمة أسفرت عنها تلك الإجراءات. وأوضح بيان لمكتب الاتصال الحكومي القطري أن التحقيقات الأولية في حادث الطفلة الرضيعة أثبتت وقوع تجاوزات في الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات، وتمت إحالة المسؤولين عنها إلى النيابة العامة المختصة.

تعرضت له بعض المسافرات من تجربة

عن غضبهم من الاعتداء الذي طال مواطنات أستراليات على أرض قطر. ومـع الاعتذار من قبـل حكومة قطر

وعبر مسوولون ونواب أستراليون

مازالت الدبلوماسية القطرية مضطرة لخوض حملة علاقات عامّة لتطويق القضية المسيئة لصورة البلد على نحـو مؤلـم. وقـرّرت سـفارة قطر في كانبيرا في وقت سابق تنظيم عشاء استدعت لــه عددا مـن نــواب البرلمان الأسترالي لكنّ أغلب المدعوّين رفضوا الدعوة احتجاجا علئ المعاملة غير اللائقة لمسافرات أستراليات ولمطالبة الحكومة الأسترالية بموقف أكثر حزما ضدّ السلطات القطرية. كما احتج نواب

بريطانيون لدى الحكومة القطرية على شمول عملية الفحص غيس القانونية لمواطنتين بريطانيتين. وكشفت نيوزيلندا أن إحدى مواطناتها كانت بين النساء اللاتي خضعن لفحوص نسائية قسرية في

مطار الدوحة، مؤكدة أن هذه الأعمال "غير مقبولة على الإطلاق". وقالت وزارة الخارجية النيوزيلندية في بيان "كنا قلقين جدا بعدما علمنا أن مواطنة نيوزيلندية كانت معنية بالحادث المروع الذي تعرضت له مسافرات على رحلات تابعة للخطوط الجوية القطرية"، وأضافت "هذا العمل غير مقبول على



علی خطی داعش